

(٢٣٢) المجلس الفقهي الثاني والثلاثون بعد المائتين ٤١ رمضان

٦٤٤١هـ الموافق ٤١ ٣ ٥٢٠٢م

محمد هشام طاهري

الا ليستو الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون. يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني والثلاثون بعد المئتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله تعالى - [00:00:30](#) في دولة الكويت حرسها الله تعالى وادام امنها وايمانها والفتى ومحبتها ونحن في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#) نبدأ كالعادة بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة نفتح المجال للحاضرين يقول السائل عندي اموال نقدية وقبل مرور سنة قمت بوضع ابي وديعة فهل تجب الزكاة ايها الاخوة لابد ان نتعلم - [00:01:09](#)

ان المال الذي يكون من جنس واحد فتغيير مكانه لا يغير حوله يعني بمعنى عندك جنيهات في البيت بعدين وضعتهم في الجيب ما يحتاج الى حول جديد في الجيب وضعتهم في وديعة. ما يحتاج الى حول جديد - [00:01:27](#) في الوديعة وضعتهم في البيت. ما يحتاج حول جديد المال الذي جنسه واحد الذهب والفضة تغيير المكان لا يغير الحول والزمان وتغيير الاسم لا يغير الحكم. عندك جنيهات نصاب حولتهم الى دولارات ما يحتاج حول جديد. تابع لاصلي حولي - [00:01:51](#) دولارات حولتها دنائير ما يحتاج الى حول جديد يا اخوة النصاب مو معناه ان الفلوس كله في مكان واحد ممكن يكون عندك مئة في البيت مئة في الخزنة ثمان مئة في البنك - [00:02:19](#)

اربع مئة على فلان القادر على اداء الدين لو جمعت الكل صار نصابا يجب عليك الزكاة كذلك اذا غيرت المال الزكوي غيرت مكانه كان عندك وديعة سحبت حطيته حطيته في حساب استثماري - [00:02:37](#) سحبت من السناج الاستثماري حطيته في الخزنة سحبت من الخزنة اعطيته عند اخوك امانة. الحكم لا يتغير الزكاة تجب في جنس المال ما هو جنس المال الذهب والفضة واليوم ما قام مقامهما من الاوراق النقدية - [00:02:56](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم ومن له دراية في فقه الاموال اليوم يدرك ويستيقن ان اموالنا التي نتداولها ونبيع بها ونشتري ما هي الا اصول عن الذهب وليس عن الفضة - [00:03:15](#)

وبناء على هذا النصاب ليس هو الفضة. النصاب هو الذهب فمن ملك مالا اينما كان من اي اسم كان دينار ريال دراهم ريالات ما له علاقة. ذهب فضة فاذا جمعناها بدأ بلغ النصاب - [00:03:35](#)

خلاص يجب عند حولان الحول الزكاة. مثلا فرضنا ان امرأة اشترت ما يسمى اليوم بسبايك الذهب عشر جرامات بعدين اشترت عشرين جرام بعدين اشترت ثمانين جرام. يعني ثمان قطعة كل قطعة عشر جرامات - [00:03:57](#)

معلوم ان الثمانين جرام ما عليهم زكاة لكن عندها فلوس في البيت ما يمكن ان يكمل به النصاب اللي هو خمسة وثمانين اذا يجب عليها الزكاة هذه هي صورة المسألة وهذه المسألة ما في خلاف بين الفقهاء - [00:04:21](#)

انما الخلاف في الذهب والفضة هل لكل واحد منهما نصاب او يجمعان والصحيح انهما نصابهما واحد يعني بمعنى لو كان نصاب الفضة منتي درهم ورجل يملك من الدراهم الفضية مئة اللي هو نصف - [00:04:36](#)

نصاب الفضة ويملك خمسين جراما من الذهب وهو اكثر من نصف جرامات او نصاب الذهب الصحيح انهما يجمعان لانهما يجمعهما اسم واحد وهو الجنس الثمنية والله اعلم يقول السائل اذا كان شخص صائما وافطر عمدا فما حكمه - [00:04:57](#)

الذي يفطر عمدا في نهار رمضان قد ارتكب كبيرة عظيمة كبيرة جسيمة قد جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى ليلة اسري به اناسا اناسا يعذبون وقال يا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من هؤلاء يا جبريل - [00:05:21](#)

قال هؤلاء الذين افطروا قبل تحلة القسم او قبل تحلة الفطر يعني بمعنى انهم عمد الفطر في نهار رمضان هذه كبيرة من كبائر الذنوب بالاجماع لكن ما هو الاثار المترتبة على هذا الفعل. اولا - [00:05:45](#)

التوبة والاستغفار امساك بقية اليوم وهذا بالاجماع والقضاء وهذا بالاجماع هذي الامور الثلاثة لا خلاف فيها. وانما الخلاف في الامر الرابع هل تجب عليه الكفارة المغلظة او لا تجب؟ فالحنفية رحمهم الله يرون ان من تعمد الفطر في رمضان يعني اكل وشرب - [00:06:11](#)

وحكمه كحكم المجامع في نهار رمضان يتجب عليه الكفارة المغلظة وكان به يقول بعض فقهاء المالكية وهذا قول له وجه لحرمة رمضان في حرمة رمضان وقال الاخرون ليس عليه الكفارة المغلظة - [00:06:43](#)

انما الكفارة المغلظة للجماع فقط فعليه التوبة والاستغفار يقول السائل هل يجوز دفع الزكاة لفقراء لعلاج مريض لهم بالسرطان يعني ان المال تدفع لعلاج المريض اذا كان العبرة هل هو مريض؟ المريض فقير او ليس بفقير - [00:07:07](#)

اذا كان المريض فقيرا ويجوز ان تعطيه المال ليعالج نفسه ولكن لا يجوز ان تذهب انت وتاخذه الى الطبيب وتدفع المال عنه من الزكاة الا في سورة واحدة ان يكون هو عالج واصبح المال دينا عليه فتذهب انت وتسدد عنه الدين فهذا لا بأس به والله اعلم. نحاول نختصر - [00:07:30](#)

الاجوبة لان الاسئلة كثيرة جدا يقول ما حكم من يجلس اثناء صلاة التراويح؟ واذا قرب الامام من الركوع ينهض ويركع معه هذا فاته خير كثير فاته فضل ادراك تكبيرة الاحرام - [00:08:02](#)

فاته فضل الاستماع للفاتحة فاته فضل التأمين الذي من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ثم اذا ركع الامام يركع ادخل قال نفسه في الخلاف لان هناك خلاف بين الفقهاء من ادرك الركوع هل ادرك الركعة او ما ادرك الركعة - [00:08:16](#)

وان كان الصحيح من اقوالهم ان من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة لحديث ابي داود فلا ينبغي هذا اذا كان الانسان متعب ماذا يفعل؟ لماذا تنشغل بالهاتف؟ اذا دخلت المسجد اقطع اتصالاتك ها - [00:08:38](#)

كلية اقطع اتصالات الكلية واشتغل بالذكر والصلاة اذا كنت متعب سهل الامر. خصوصا اليوم مع هذه الوسائل الكراسي التي موجودة في المساجد وما اكثرها الامر سهل اذا انت متعب كبر الامام كبر معه اجلس على الكرسي - [00:08:55](#)

اجلس على الكرسي. هذا خير كثير ثم انبه على امر الذي لا يدرك اسمعوا مني هذا الكلام لعلكم لاول مرة تسمعنا الذي لا يدركه تكبيرات الاحرام مع الامام في صلاة التراويح ما يعتبر قام مع الامام - [00:09:17](#)

انما قام بعد الامام لانه فاته شيء فاته شيء الحديث من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. المقصود بالقيام هنا ابتداء وانتهاء موب على كيفك انت تاخذ الانتهاء وتترك الابتداء - [00:09:42](#)

هذا امر عظيم. ايضا وهذا امر تنبهوا له الذي لا يقوم مع الامام لا يدخل تحت حديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هذه مسألتان - [00:10:01](#)

انتبهوا لهما ما ادراك شو ما كبر ولو كبر ادرك بس ما كبر لا اذا كبر ما في اشكال حنا كذا كلامنا ليس في منكب. كلامنا فيمن لا يكبر يجلس يسولف - [00:10:17](#)

يجلس يطالع تلفونه. كلامنا مع هؤلاء وليس مع الذي يكبر ثم يجلس. الذي يكبر يجلس معذور وحتى لو ما كان معذور النافلة تجوز

جلوسا بالاجماع النافلة تجوز بالاجماع. لذلك نحن نقول لكبار السن ولبعض المستعجلين. يا اخي اذا انت مستعجل لا تخلي الامام يستعجل بالصلاة للناس - [00:10:38](#)

اجلس انت اذا انت مستعجل صلي في بيتك يقول السائل هل تفتير الصائم بتمرات يدخل في الحديث من فطر صائما؟ نعم يدخل في هذا الحديث ولو بتمرات ولو برطبات يقول السائل اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومن معافاتك من عقوبتك. هل تقال في اخر سجود الوتر ام في القنوت؟ الذي يعلمه من حديث ابي رضي - [00:11:01](#)

الله عنه ان هذا الدعاء يقال في قنوت الوتر احيانا ولا بأس ان تجعله في السجود فانه دعاء وارد مبارك نبوي عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول السائل ما حكم من جامع زوجته في نهاره رمضان وهما مسافر معا - [00:11:27](#)

اذا كانوا مسافرين وكلاهما مفطران فليس عليهما شيء فليس عليهما شيء على الصحيح من اقوال اهل العلم لكن بشرط الا يكون قد سافرا لاجل هذا الغرض فان من سافر لاجل هذا الغرض - [00:11:47](#)

فانه اثم وقد نبه على هذا جمع من الفقهاء من السلف والخلف كما مر معنا الاثار في مصنف الامام ابن ابي شيبة ومصنف عبد الرزاق رحمهم الله تعالى يقول السائل ما حكم قول تقبل الله طاعتك بشكل يومي بعد الصلوات في رمضان من بداية الشهر الى اخره وليست التهنئة في بداية الشهر - [00:12:09](#)

تقبل الله بعد الصلوات اذا اصبح دعاء لازما فليس هذا من السنة. ليس هذا من السنة يقول السائل هل تناول الثريد التشريف في وجبة الافطار في رمضان كل سنة يعتبر بدعة لا ما هو ما هو بدعة ولا ما يحزنون - [00:12:33](#)

هذا من المباحات لكن متى تصير بدعة؟ تصير بدعة اذا قال نحن لا نفطر الا على التشريق هنا تصير بدعة كأنه جعله امرا لازما ملازما للعبادة. العادات تبقى عادات ولا نقول عنها محرمة الا في سورة واحدة. ان تلزمها مع العبادة - [00:12:54](#)

اضرب لكم مثال لو ان رجلا وضع يده على رأسه هكذا. هكذا مباح ولا مو مباح طيب في الصلاة كبر الله اكبر. حط راسه على ايده مو مباح. ليش؟ لان العادة دخلت مع العبادة ما يصير - [00:13:16](#)

انتبهوا تاكل تشرب تاكل تشرب ها تاكل شوربة تاكل اه عجة تاكل اه اللي تاكل. ما حد مانعك بس بشرط الا ترى انه لا يصح الا مع لا تلزم نفسك بها - [00:13:36](#)

فالزام النفس في العادات مقرونة بالعبادات يصيرها من البدع مثل القرقيعة الحين القرقان ليش قلنا بدعة؟ الحين الناس اهل الجيران لو يروحون يدقون باب جيرانهم يا جماعة عطونا نبي حلويات نبي كاكوا ها - [00:13:54](#)

امر مكروه مو محرم لكن جعل ذلك مع رمضان جعله بدعة لانها ملازم للعبادات يشغل الناس عن الطاعات. وهذه قضايا مهمة احفظوا القاعدة الزام الناس بالعبادات مقرونة بالعبادات تجعل هذه العادات ايش - [00:14:14](#)

بدعة هذه مسألة مهمة لابد ان نتنبه لها يقول السائل حديث ذهب الظمأ ابتلت العروق هل هو خاص بايام الحر الشديد التي يكون فيها عطش شديدة ونحو ليس للايام العادية والباردة - [00:14:35](#)

وهل نقول بدلا من ذلك دعاء الله وهو حديث ضعيف عند المحدث ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله المقصود بالضممة هنا جنس الظمأ وليس المقصود به وجوده - [00:14:52](#)

فان الانسان الصائم مهما كان فانه يحتاج الى الري ولو يسيرا فالدعاء يبقى لا علاقة له بكونه يوم حار او ليس بحار وهذا الحديث رواه ابو داود وغيره وحديث حسن. واما حديث اللهم لك صمت افطرت فهو اسناده ضعيف. لكن لو قاله - [00:15:06](#)

الانسان احيانا لا بأس يقول السائل اذا وقعت نجاسة على يد رطبة هل فقد محل وقوع النجاسة نجس ان تصبح كل اليد نجسة اذا وقعت نجاسة على يد رطبة النجاسة لا تتعدى محلها. هذه قاعدة - [00:15:27](#)

النجاسة سواء كانت جامدة او مائعة. لا تتعدى محلها يعني مثلا لو ان النجاسة وقعت على السبابة فاننا نقول اليد كلها نجسة. نقول السبابة اغسل السبابة لو ان ابنك مثلا الصغير طفلك الصغير - [00:15:48](#)

بال على طرف ثوبك. من يقول الثوب كله نجس؟ نقول المحل الذي اصابته النجاسة هي النجسة يقول السائل هل يجوز لي ان اصلي

بالبيت بسبب ان الامام اه عنده بدع ومخالفات للسنة - [00:16:08](#)

وليس هو ملتحي وانما يبحث عن جمال الصوت هل يجوز لي ان اصلي بالبيت لا سيما وانا اشعر بالاطمئنان والخشوع اكثر اذا كان المقصود بالصلاة في البيت هنا التراويح مثلا - [00:16:29](#)

فلا بأس التراويح في البيت اذا كنت انت تستطيع ان اختم لاهلك وتستطيع انت تصلي باهلك وتختتم لهم بخشوع وخضوع وتحقق معنا حديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا لا بأس. اما الفرائض فلا تترك - [00:16:44](#)

الفرض لا تتركه ولو كان الامام مبتدعا ضالا الا ان تكون بدعته مكفرة الذين يستغيثون بغير الله او يذبحون لغير الله او يسجدون لغير الله فهؤلاء لا تصح الصلاة خلفهم - [00:17:05](#)

يقول السائل هل يجوز ان اصلي الظهر والعصر جمعا بالكويت قبل ان اطيير علما بان اذان العصر يكون قبل اللقاء بدقائق هذا اجبنا عنه في الجمعة الماضية يجوز الجمع بين الظهر والعصر بدون قصر لان مطار الكويت داخل - [00:17:24](#)

مطار الكويت داخل البنيان من العجايب قبل يومين ما ادري من انت ابو عبد الله ولا واحد ثاني من طلاب العلم سألتني قال اه وش الدليل انه لابد ان نكون خارج البنيان - [00:17:41](#)

قلت الله يقول واذا ضربتم في الارض ضربتم في الارض. هو اللي راح المطار ينقال له ظرب في الارض العرب لما تقول ضرب فلان في الارض اي قطع مسافة مطعم مسافة - [00:17:58](#)

بمعنى خرج من البنيان يقول السائل هل يجوز زيادة الملابس بعد الاحرام اذا كان الجو بارد اول محرمة بالجاكيت ثم انزال عن دخول مكة. لا يجوز الاحرام بالجاكيت ولا باي شيء فصل على جسم معين - [00:18:13](#)

حتى ما يسمى بضباة ضباة القدم دباة القدم لا يجوز ان يلبسه الانسان لانه مفصل على الركبة مثلا او مفصل على المفصل اليد مثلا فان لبسه لضرورة او لمرض او لالم عليه الفدية - [00:18:31](#)

طيب اذا كان البرد شديد يلبس حرامين يلبس فيها ثلاث احرامات ما في بأس. الامر سهل اذكر سنة من السنين ان لم تخني الذاكرة عام الف واربع مئة عام الف واربع مئة وثمنتعش - [00:18:53](#)

حجينا وكان برد في مزدلفة برد في مزدلفة واكثر الناس نايمين وانا من ضمنهم ناييم جلست من البرد واذا بالناس كلهم مغطيين روسهم كان معنا احد المشايخ وكان جالس الظاهر ما جاه نوم ما ادري من البرد او غيره. قلت له يا شيخ الحين شلون هذولا كلهم نايمين -

[00:19:11](#)

شنسوي حنا ما تستطيع الان انت تروح توخر الغطة عن رأس كل واحد كل واحد يتحمل عن نفسه. الشاهد ان البرد قد يكون فعليك باحرامين او ثلاث دون جاكيت يقول السائل ما حكم من يفهم الاية التي تفيد ان القرآن نزل في رمضان على ان القرآن كله نزل بشكل

متدرج فقط في شهر رمضان على مدى - [00:19:38](#)

سنوات متعددة فهل هذه بدعة لا هذا مو بدعة هذا فهم سقيم القرآن لا يفهم على فهومنا القرآن لا يجوز ان تنتظر اليه بنظرة عينك هذه الضعيفة اللي نظرها في نظر - [00:20:05](#)

بصيرة السلف ما تيجي حتى اثنين بالمئة بصيرة السلف للقرآن والسنة مئة في المئة فانت انظر بمنظارهم. كيف فهم القرآن؟ افهم القرآن بمنظارهم وهم اعلم الناس بتنزيله وتأويله وتفسيره وبسياقه وسباقه ولحاقه - [00:20:22](#)

وبدلالة المطابقة منه دلالة التضمن منه ودلالة الاتزان منه ومفهوم الموافقة منه مفهوم المخالفة منه يقول السائل في المذهب الحنبلي طبعاً بالنسبة للقرآن الذي عليه اهل السنة ان القرآن نزل جملة واحدة مكتوبا مكتوبا - [00:20:50](#)

من بيت العزة نسخة يعني نسخة من بيت من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا كما قال ابن عباس ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم غير منسوخ ولا مكتوب ها - [00:21:13](#)

هذاك نسخة مثل الان لما ولله المثل الاعلى لما الكويت سووا هذي المصحف هذا المصحف مصحف اسمه مصحف قراءات العشر قبل لا ينشرونه قبل لا يوزعونه سووا نسخة ارسلوه لبعض الناس - [00:21:31](#)

خاصين بعدين طبعوا الالف النسخ ونشروه في العالم رب العزة جل وعلا امر بانزال القرآن نسخة خطية مكتوبة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا الى بيت العزة. كما قال سبحانه - [00:21:51](#)

انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم وابتدأ نزول القرآن في نفس الليلة على النبي صلى الله عليه وسلم الايات الخمس فقط اقرأ باسم ربك الذي خلق. النزول هناك نزول خطي - [00:22:08](#)

النزول هذا نزول سماعي بمعنى ان جبريل سمع القرآن من الله ونزل من الله الى النبي صلى الله عليه وسلم بلغه بما سمع هذا هو الفرق يقول السائل في المنذب الحنبلي مجرد تحرك المني من محله يوجب الغسل ولو لم يخرج - [00:22:26](#)

حينما سمعنا من كبار العلماء مثل الشيخ ابن عثيمين والشيخ الفوزان يقولون الصحيح انه يجب ان يخرج فما القول الصحيح؟ القول الصحيح ان المني لا يبطل الوضوء ها لا يبطل الوضوء ولا يوجب الغسل الا اذا خرج - [00:22:48](#)

الا اذا خرج اما مجرد كون الانسان يحس انه تحرك من محله. ولم يره فهذا لا يترتب عليه حكم واما قول من قال ان تحرك المني من محله يوجب الغسل - [00:23:04](#)

هؤلاء ما فهموا مراد الحنابلة. ليس المقصود تحرك المني من محله هو خروج مثلا ان الانسان يحس انه خرج من صلبه ثم لم يرى شيئا ليس هذا المقصود المقصود انه يتحرك من محله يعني يخرج حتى يراه. هذا المقصود - [00:23:20](#)

ولذلك هؤلاء المشايخ مشايخنا لم يخالفوا المذهب والتعننت في هذه الامور يؤدي الى الوسواس ولا حول ولا قوة الا بالله.

يقول السائل كل التكبيرات واجبة عدا تكبيرة الاحرام - [00:23:41](#)

تكبيرة الاحرام ركن فهل الواجب من التكبير لفظة الله اكبر ام رفع اليدين وعند عدمه يلزم السجود للسهو طبعاً لابد ان نفهم ان المسألة ثلاثة اولا تكبيرة الاحرام ركن عند الجمهور - [00:23:56](#)

ثانياً تكبيرات الانتقال لفظ الله اكبر سنة عند الجمهور واجب عند الحنابلة اما رفع اليدين فسنة عند الجميع يقول السائل في صلاة العصر بعد الرفع من الركوع. وبعد قول سمع الله لمن حمده - [00:24:15](#)

سمعتك تقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك فهل هذا الدعاء في هذا الموضع وارد عن السلف نعم وارد في بعض الادعية عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:37](#)

انه كان يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ويزيد الى السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد. ويزيد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. وجاء في بعض الروايات انه يدعو دعاء طويلا - [00:24:49](#)

ومن هذه الادعية انك تدعو بالادعية الواردة منها اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت يقول السائل ما حكم ترك صلاة الجماعة والصلاة في مكان العمل منفردا حيث انه لا يوجد من ينوب عني في العمل. اذا كان العمل - [00:25:06](#)

يترتب عليه ضياع شيء وتلف شيء. مثل حارس الامن مثل الطبيب المناوب مثلا مثل بواب امين المخزن فحينئذ يجوز له التخلف عن الجماعة لهذه الاعذار والله اعلم يقول السائل ما حكم دراسة المرأة المسلمة - [00:25:22](#)

في الجامعات المختلطة مختلطة اذا ابتعدت عن الرجال وركزت على التعليم الذي جاءت من اجله ومن الصعب العثور على الجامعات غير مختلطة حيث انها تعيش في الغرب اذا كانت تعيش في الغرب تبحث عن جامعات في بلاد الاسلام غير مختلطة - [00:25:45](#)

واذا لم تجد ذلك انا اقول لها ان تترك الدراسة خيرا لها ما درست امهات المؤمنين ولا الصحابيات في الجامعات ما ضرهن ذلك اما ما نراه اليوم ونسمعه لا بد ان الانسان يتخرج من الجامعة - [00:26:05](#)

الرجل اذا مات خرج من الجامعة حتى لو كان مختلط بيموت من الجوع هذي ما هي ضرورة نسال الله عز وجل ان يرزقها مخرجا وما تفعله هي في هذا اذا كان ترى ان ذلك من الضرورة - [00:26:23](#)

وحيئنذ تتقي الله ما استطعت فان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم يقول السائل هل يصح ان يقال ان مرتبة العبودية بالنسبة لمحمد صلى الله عليه وسلم افضل من مرتبة الرسالة - [00:26:39](#)

وان تشريف الله له بالرسالة وتكميل في مقام عبوديته عليه الصلاة لربه لا هذا غير صحيح هذا فيه نظر الصواب ان مقام الرسالة

والنبوة من المقامات التي لا يمكن ان ينالها الانسان بعمله - [00:26:56](#)

مهما عمل هبة وعطية من الله مثل البصر مثل العقل هبة من الله ما يمكن احد يعطيك البصر اما العبودية تدرك العبودية تدرك ليش؟

بالطاعة بالعبادة من عمل فما يدرك شيء وما يعطى شيء - [00:27:15](#)

اضرب لكم مثال الان انت قد تدرك بعض الاعمال التي تحافظ بها على عينك قد تدرك لكن ما تستطيع لو ان العين فقد الابصار ان

تجذب لها الابصار. فرق بين الامرين والله اعلم - [00:27:40](#)

يقول هل هناك كتاب جامع للفوائد المستخرجة من الايات القرآنية اما ان يكون هناك كتاب مستقل لهذا فلا اعلم احكي ان التفاسير ما

من تفسير الا ويذكر فوائد مستخرجة من الايات - [00:27:58](#)

ومن اجمل ما وقفت عليه في الفوائد المستفادة من الايات هو تفسير شيخنا الشيخ ابو بكر الجزائري رحمه الله تعالى يقول السائل

هل يجوز ارسال رسائل الجوال لصلاة الجنابة وكتابة اسم الميت - [00:28:16](#)

عليها اذا كان المقصود من باب التذكير لا بأس يا اخوة مثلاً يصلى بعد صلاة العصر على فلان ابن فلان في مقبرة كذا لا بأس ان شاء

الله طيب نكتفي بهذا القدر - [00:28:33](#)

نسأل الوالد نفتح المجال للحاضرين لكم حق بعد نعم اخوكم ابو يوسف يسأل يقول بالنسبة اريد ان ادخل تحت حديث من فطر

صائماً فله مثل اجره كيف اتحقق اني دخلت في هذا المعنى - [00:28:50](#)

وهل اذا كان الذي يفطر غنيا ادخل فيه او لا المقصود بمن فطر صائماً هنا مطلق الصدقة وليست الكفارات فهذا يدخل فيه الانسان ولو

اطعم اغنى الاغنياء ولو اطعم اغنى الاغنياء وفطر اغنى الاغنياء يدخل في الحديث - [00:29:07](#)

وهو ينوي اني افطر الصائم. المهم ان يكون صائماً مسلماً فقط فلو كان مسلماً غير صائم او صائماً غير مسلم لا يدخل في الحديث هذا

هو الشرط ان يكون صائماً مسلماً والله اعلم. نعم. تفضل يا عمي - [00:29:29](#)

ها اخوكم يسأل يقول ما حكم ان يقوم النصراني بتوزيع وجبات الافطار على المسلمين هل يجوز لهم ان يأخذوا او لا يجوز اذا غلب

على الظن ان ما يقدمونه حلال فهذا مباح - [00:29:48](#)

قد كان اليهودي صنع طعاماً للنبي عليه الصلاة والسلام وشاة مسمومة فاكل منها عليه الصلاة والسلام. حتى جاءه الوحي بانها

مسمومة اذا هذا دليل على الجواز الا اذا خشيت ان يكون حرام او في خنزير هذي مسألة ثانية - [00:30:05](#)

اخوكم يسأل يقول ما هو اعلى المراتب في العبودية؟ الاحسان او التقوى الذي يظهر والله اعلم ان الاحسان اعلى مراتب العبودية

الاحسان اعلى مراتب العبودية ان تعبد الله كأنك تراه - [00:30:24](#)

فان لم تكن تراه فان الله يراك وقد ذكر الله جل وعلا ما للمحسنين من المنازل ومن الفضائل ما لم يذكره لي المتقين تفضل. نعم

اخوكم يسأل سؤال يقول ان نصاب نصاب الذهب خمسة وثمانين جرام لكن على اي عيار تحسب؟ على العيار اللي عندك - [00:30:45](#)

اذا عندك عيار اربعتش خمسة وثمانين تزكي اذا عندك عيار ثمانين تزكي اذا عندك عيار خمسة وثمانين واحد

وعشرين تزكي. ما عندك تزكيه اذا وصل خمسة وثمانين جرام. لان النبي عليه الصلاة والسلام علق الحكم - [00:31:12](#)

عشرين ديناراً وهذه الدنانير كان في منها ما هو مزيف يعني فيه نسبة ما هو من الذهب ومنها ما هو ليس بمزيف يعني كله فربط

الامر بالعدد ولم يربط العدل بالحكم بالنوع - [00:31:32](#)

النصاب النقدي على على خمسة وثمانين اه الخالص اللي هو عيار اربعة وعشرين لماذا نقول هذا الكلام؟ لماذا نصاب النقيدين؟ دنانير

الدولارات الريالات ليش نصابهم الذهب الخالص؟ لان بقدر ما عند الدولة من الذهب الخالص تكون قيمة وما بقدر ما عند الدولة من

معاييرها تكون قيمة - [00:31:51](#)

يقول السائل لو ان رجلاً كان عنده مال وبلغ النصاب لكن في اثناء الحول نقص عن النصاب وعند دوران الحول كمل النصاب الصحيح

من اقوال اهل العلم ان هذا النقصان الذي يكون في اثناء الحول لا لا اثر له - [00:32:17](#)

لا اثر له. العبرة انت بلغ عندك النصاب في اول رمضان. اول رمضان يجي تشوف. مو كل شهر تطالع تشوف. في نصاب؟ ما في نصاب.

في نصاب لا اذا جاء رمضان تنظر ماذا عندك؟ تزكي. والله عندك خمسة وثمانين جرام ذهب. عندك مئتين جرام فضة. عندك الف دولار.
عندك - [00:32:38](#)

الف جنيه. تجمعهم كلهم تخرج اثنين ونص بالمئة اخوكم يسأل يقول رجل عنده مال المال لم يبلغ النصاب وعند عروض التجارة وعروض التجارة لم يبلغ النصاب. الصحيح من اقوال اهل العلم ان - [00:33:00](#)
التجارة لا يشترط فيها النصاب. ها انتبهوا انتبه. عروض التجارة لا يشترط فيها النصاب ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام؟ لو ان رجل عنده مئتين دينار فقط ويبيع ويشترى فيها بطيخ مثلا - [00:33:15](#)
بعد سنة ما دام انه يبيع يشترى مثل الخضار فواكه بقالة البقالة ما تجي قيمة النصاب بقالة صغيرة مثلا كشك مثلا فبعد سنة ينظر ما عنده ان شاء الله عنده مئتين دينار يطالع اثنين ونصف بالمئة - [00:33:32](#)
ما لها علاقة بالنصاب واضح؟ ولا يظم عروض التجارة الى ما الاموال؟ لان الاموال جنس اخر. ما لها علاقة ولا نظم عروض التجارة الى الانعام. ولا نظم الانعام الى الزروع والثمار - [00:33:48](#)

نعم اخوكم يسأل يقول لو ان رجلا خلف الامام يستطيع ان يقرأ خلف الامام الفاتحة ولم يقرأ هل صلواته صحيحة؟ هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى وهي هل صلوة المأموم باطلة اذا لم يقرأ الفاتحة خلف الامام او لا - [00:34:05](#)
فجمهور العلماء يقولون لا تبطل والشافعي رحمهم الله وهو مذهب الامام البخاري. والذي يدين الله به ان يجب الانسان ان يؤدي هذا الركن بنفسه فاذا قال الامام الحمد لله رب العالمين - [00:34:24](#)
تقول الحمد لله رب العالمين اذا قال الامام الرحمن الرحيم تقول الرحمن الرحيم اذا قال الامام الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مثل ما يقول الله اكبر تقول الله اكبر يقول الله اكبر تقول الله اكبر - [00:34:40](#)
يقول الله اكبر تقول الله اكبر وهكذا العمرة العمرة الواحدة. لا شرك فيها. باتفاق العلماء العمرة الواحدة لا شرك فيها باتفاق العلماء حالها كحال الاضحية بشاه لا شرك فيها لكن لو انه ذبح ناقة - [00:34:54](#)
يشرق سبعة ما في بأس اذا لا لا يجوز للانسان اذا عندما يعتمر يقول اللهم هذه عمرة عن نفسي وعن والدي وعن والدتي وهي عمرة واحدة ما يصير. العمرة ما فيها شركه والحج ما فيها شرك - [00:35:21](#)
لكن لو ان انسانا اعتمر ثم بدأ له كان في مكة وابوي ما اعتمر او امي ما اعتمرت فبيعتهم عنهم ما في بأس اذا صار مكيا ان يعتمر عنهم. فيذهب الى ميقات اهل مكة وهو التنعيم - [00:35:36](#)

وهو التنعيم. او يذهب الى جدة. خرج الى جدة عنده شغل قال جدة خارج الميقات الحين ارجع خلني ارجع بعمره لابي ولا لامي ما في بأس او راح الطاييف راح الطاييف - [00:35:57](#)
وبعدين بيرجع. قال انا الحين طلعت المواقيت برا فاحرم من السعدية ما في بأس. نعم تفضل نعم اه اخونا الشيخ يسأل يقول وردت رسالة ان اللي عنده الف وست مئة ريال عليه الزكاة. الف وست مئة ريال يعني مئة وخمسين دينار مئة واربعين دينار - [00:36:12](#)
والله ياخي ما ادري هذي الرسالة صحيحة وليست بصحيح لكن هذا الكلام لا يستقيم الا على مذهب مذهب رواية عند الحنابلة ان النصاب هي الفضة هذا الكلام لا يستقيم الا على رواية عند الحنابلة ان النصاب الفضة - [00:36:32](#)
اذا عندك فضة اذا عندك فضة مو احتياط يجب ان تأخذ بها لا لا ابدأ الريالات والدنانير والدولارات باجماع اهل شيسمونه اهل الاقتصاد باجماع هالاقتصاد ما في اقتصادي واحد يفكر في الاقتصاد ويعرف امور الاقتصاد يقول لك ان الاوراق النقدية هذي مقابلة - [00:36:58](#)

الفضة ما في نعم الاقتصاديون مختلفون فيما بينهم. ما هي القيمة الحقيقية لهذه الاوراق النقدية؟ هل القيمة الحقيقية الذهب كما هو قول بعضهم او القيمة الحقيقية لاعتبار الذي هو القوة السلطانية - [00:37:23](#)
كما هو قول بعضه. بس ما في احد منهم قال انه مكان الفضة ما في احد نعم اخوكم ابو حبيب يسأل يقول ان رجلا اخذ الاناء وتناوله وقبل ان يبدأ بالشرب سمع المؤذن يؤذن - [00:37:44](#)

ما دام سمع المؤذن يؤذن خلاص. معناته دبانة بان الفجر الصادق فلا يشرب لكن لو كان في فمه شيء لا يلفظ يشرب نكتفي بهذا القدر
وملتقى الساعة الثانية في الدرس. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:59](#)